"فاعلية استخدام إستراتيجية كيلر على مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد"

د/ ريم سويد عبد المحسن العجمى

المقدمة ومشكلة البحث

يعد أسلوب تفريد التعليم Education Individualization من الأساليب الحديثة في عملية التعلم حيث يعمل علي الخروج بالمواقف التعليمية من العمومية Public إلي التفريد Individualization الذي يعتني بكل متعلم ككيان مستقل وسط الجماعة كما يعتني بكل مفردة تعليمية كمعلومة مميزة لها وقتها المخصص في سياق الموقف التعليمي.

وقد أصبح للمدرس مهام جديدة ورئيسية فى ظل التفريد بالإضافة إلى التكنولوجيا التى تتمثل فى تصميم المواقف التعليمية وفق إستراتيجية التعليم الفردى بحيث تكون قابلة للتنفيذ، فقد أصبح المدرس مصمماً ومبرمجاً بالإضافة إلى كونه معلماً، وتغير دور المتعلم أيضاً وأصبح هو محور العملية التعليمية وإيجابياً في التفاعل.(١ : ٢٩٢) (٧٤:٨)

تعد إستراتيجية كيلر إحدى أساليب تفريد التعليم حيث تقوم على دراسة المتعلمة للوحدة التعليمية حسب قدراتها وفيه تقسم المادة العلمية المقررة الى سلسلة من الوحدات الصغيرة يتم تناولها بشكل منفصل ، وتتضمن كل وحدة أهدافا تعليمية محددة ويجب ان تحقق المتعلمه مستوى محدد من الكفاءة وتحصل على تعزيز ذاتى ولا تواجه المتعلمة بعقوبة عندما تفشل فى اختبار وحدة ما ويسمح باعادة دخول الاختبار مرة اخرى كما هو الحال فى الكرة اليد.(١٩٣:٣)(٢٨:٧)

ويرى كلا من حلمى أحمد الوكيل وحسين بشير (٢٠٠٣م) أن الإتجاه الحديث فى أساليب التدريس يتجه نحو التعلم الفردى وإن خطا معظم المعلمين هو شرح الدرس بطريقة تناسب قدرات المتعلم المتوسط فى حين أن هذا لا يتناسب مع قدرات المتعلمين ذوى المستوى الضعيف أو العالى الأمر الذى يدعونا الى الإهتمام بالتعلم الفردى (٦: ٥٢-٥٣)

---

[١] رئيس قسم التربية البدنية – وزارة التربية – دولة الكويت.

ويذكر عبد العظيم الفرجانى (٢٠٠٠ م) أن المعلم له مهام جديدة ورئيسية فى ظل التفريد بالاضافة الى التكنولوجيا التى تمثل فى تصميم المواقف التعليمية وفق استراتيجية التعلم الفردى بحيث تكون قابلة للتنفيذ فقد أصبح المعلم مصمما ومبرمجاً بالإضافة إلى كونه معلماً ، وتغير دور المتعلم ايضاُ واصبح هو محور العملية التعليمية وايجابيا فى التفاعل مع عناصر الموقف التعليمى ويقوم ببذل الكثير من النشاط (٨:٦٥)

وتشير نتائج بعض الدراسات التى تناولت التعليم بإستخدام استراتيجية كيلر لتفريد التعليم الى اهمية تلك الاستراتيجية فى تعليم المهارات الرياضية ومن هذه الدراسات دراسة سالى محمد عبد اللطيف (٢٠٠٥) (٦) دراسة نيفين عبد الخالق (٢٠٠٥)(١٨)ودراسة مرفت سمير (٢٠٠٣)(١٧)، باسمBasham (٢٠٠٦م)(٢٠) وقد توصلت نتائج هذه الدراسات الى فاعلية إستخدام استراتيجية كيلر فى تعليم بعض المهارات الأساسية.

تعتبر إستراتيجية كيلر من أكثر نظم التعليم الفردي (الذاتى) الشهيرة وتعرف بخطة كيلر "Kellerplan" وهى تركز على المتعلم باعتباره المحور الأساسي للعملية التعليمية وتقوم على النظر إلى كل متعلم بوصفه فرداً يتعلم ، وأن جميع المتعلمين يمكنهم إتقان التعليم لو أتيحت لكل منهم ظروف مناسبة للتعلم ، كما أنها عبارة عن نوع من التكنولوجيا التي تشتمل على أشخاص ومحتوى تعليمي وتنظيمات في مقابل التكنولوجيا الثقيلة التي تشتمل على آلات مثل التليفزيون التعليمي وأجهزة الكمبيوتر التعليمية ، حيث يستخدم نظام التعليم الذاتي(PCI) مبادئ وأسس العلوم السلوكية والتي تتطلب من المتعلمين إستجابات نشطة متكررة يعقبها التعزيز، فقد يستغرق المتعلمون أوقات زمنية مختلفة ويستخدمون مداخل مختلفة لتحقيق التمكن من الأعمال التعليمية. (١٠: ٣٣٠)

وتستند إستراتيجية كيلر فى الأساس على نظرية التعلم للإتقان Education for Mastering Theoryالتي تفترض أن الطلاب يتعلمون بمعدلات مختلفة وأنه إذا توفرت شروط التعلم الفعلية للجميع أي لكل الطلاب وليس لبعضهم فإن أي طالب يمكنه أن يحقق المستوي النهائي لمتطلبات التعلم ، فإذا أتيح للطالب الوقت والفرصة الذي يحتاجة للتعلم لكي يتقن ما يتعلمه بمستوي

محدد، وإذا ما استغرق بالفعل هذا الوقت في تعليمه ، فإنه غالباً ما يحقق تعلم الموضوع بأعلى مستويات الإتقان.

ومؤسس أسلوب إستراتيجية كيلر سعي من أجل الإتقان ووضع عناصر أو ملامح الإستراتيجية فى ضوء هذا الهدف ، ويمكن النظر إلي إستراتيجية كيلر علي أنها إستراتيجية التعلم للإتقان Education for Mastering Strategy . (٩: ١١٥)

وفى إطار تنمية وتطوير مستويات الأداء في كرة اليد تعددت طرق وأساليب التدريب الهادفة لذلك يعد التدريبات التي تؤدى في اتجاه الحركة المهارية من أفضل أساليب التدريب المؤثرة والهادفة والتي تعمل على إكساب اللاعب القدرات الحركية المختلفة كالقدرة العضلية والسرعة وكذلك اكتساب الصفات الفسيولوجية الهامة التي تساعد اللاعبين على الأداء طوال شوطي المباراة بنفس الكفاءة حتى النهاية.(١٢:٦٢)

ويعتبر ميدان لعبة كرة اليد ضمن الميادين التي تأثرت إيجابياً بشكل كبير من خلال تطور علم التدريب الرياضي وتحديث طرق وأساليب التدريب حيث أن لعبة كرة اليد من الألعاب التي تعتمد إلى حد كبير على اللياقة البدنية العالية إلى جانب إتقان الأداء المهارى والخططي لذلك خصتها الأبحاث والتجارب العلمية التي استهدفت التعرف على عناصر إعداد اللاعب والفريق بكل اهتمام. (١٦:٣٢)(١٩:٣٢)

ومن خلال عمل الباحثة بتدريس مقرر التربية البدنية بدولة الكويت لاحظت الباحثة انخفاض فى مستوى اداء المهارات الاساسية فى رياضة كرة اليد لدى تلميذات المرحلة الثانيوية بدولة الكويت حيث ان اداء الطالبات يعترية الكثير من الاخطاء على الرغم من توافر من اتباع الخطوات العلمية فى تعليم كرة اليد من حيث النواحى التعليمة والفنية وقد يرجع ذلك الضعف فى الاداء المهارى الى اسلوب الشرح اللفظيى والتطبيقى والمقرر على طالبات الكلية دون مشاركة فعلية من الطالبات فى الموقف التعليمى.

وهذا يتعارض مع التطور فى اساليب التدريس من حيث استخدامها للارتقاء بالعملية التعليمة فى الوقت الراهن هذا الى جانب الزيادة العددية فى

اعداد الطالبات اثناء قيام العملية التدريبية والذى اداء بدورة الى زيادة الفروق الفردية وزيادة العبء الواقع على القائم بالعملية التدريسية

وترجع اهمية استخدام استراتجية كلير فى التعليم فى المجال الرياضى فى انها تتيح الفرصة للاهتمام بالمتعلمين على اختلاف مستوايتهم التعليمية وكذلك تسمح للمتعلم ان يتعلم حسب سرعتة الذاتية وتحقيق الفرصة للتعلم للاتقان مما دفع الباحثة الى القيام بهذة الدراسة.

هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية كيلر على مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد"

فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية فى مستوى تعلم بعض المهارات فى كرة اليد لدى طالبات مجموعة البحث التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية فى مستوى تعلم بعض المهارات فى كرة اليد لدى طالبات مجموعة البحث الضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوى القياسين البعديين لدى مجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى مستوى تعلم بعض المهارات فى كرة اليد ولصالح مجموعة البحث التجريبية.

المصطلحات والمفاهيم المستخدمة فى البحث

استراتيجية كيلر **Killer Strategy**

هى إحدى إستراتيجيات التعليم المفرد المعاصر وتتيح الفرصة لكل متعلم ان يسير فى التعلم بمعدل سرعتة الذاتية الخاصة ، وتعطى له فرصة الوقت الكافى لإتقان التعلم وجعل عملية التعليم سهلة وممكنة بالنسبة للمتعلم مهما كانت استعداداتة او قدراته او معدل سرعتة الخاصة (١١: ٣٢٧)

تفريد التعليم Individualized instruction

هو شكل من أشكال التعليم يقوم فيه المتعلم بأنشطة أو تكليفات تعليمية محددة ، أو دراسة برنامج تعليمى كامل معتمدا على نفسه وبشكل مستقل ، حسب

قدرته وسرعته الخاصة فى التعلم ، ويكون مسئولا عن تحقيق الأهداف التعليمية (١٥ : ٣٧٧)

بعض الدراسات المستخدمة فى البحث

- دراسة ميرفت سمير حسين (٢٠٠٣)(١٧) استهدفت تصميم برنامج تعليمى باستراتيجية كيلر فى تفريد التعليم من خلال الوسائط المتعددة لمعرفة أثره على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة والتحصيل المعرفى وأراء وأنطباعات طالبات كلية التربية الرياضية بالمنيا ، أستخدمت الباحثة المنهج التجريبى ، واشتملت عينة البحث على (٣٠) طالبة بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا للعام الجامعى ٢٠٠١/٢٠٠٢ ومن أدوات البحث الفيديو – الكتيب المبرمج – النماذج الخشبية – أختبار تحصيل معرفى – أختبار الأداء المهارى ، ومن أهم النتائج ان إستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) من خلال الوسائط المتعددة تؤثر تاثيراً ايجابياً أفضل من الأسلوب التقليدى فى مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفى لدى طالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا .

- دراسة نيفين حنفى عبد الخالق (٢٠٠٥)(١٨) إستهدفت التعرف على فعالية برنامج تعليمى مقترح باستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض مهارات البالية لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا ، أستخدمت الباحثة المنهج التجريبى ، وأشتملت عينة البحث (٦٠) طالبة من شعبة التدريس من طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بجامعة طنطا للعام الجامعى ٢٠٠٣/٢٠٠٤ وتم تقسيمهن الى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية (٣٠) طالبة والأخرى ضابطة وتشمل (٣٠) طالبة وقامت الباحثة بتقسيم كلا من المجموعتين الى ثلاث مستويات داخل كل مجموعة (منخفض – متوسط – مرتفع) وذلك وفقا لمستوى الأداء المهارى ، ومن أدوات البحث اختبار كاتل للذكاء – اختبارات القدرات البدنية – اختبار التحصيل المعرفى – اختبار الأداء المهارى – أدوات للدلالة على معدلات النمو(الطول – الوزن – السن) ومن أهم النتائج ان البرنامج ساهم بطريقة ايجابية فى التحصيل المعرفى ومستوى التعلم لمهارات البالية وأن وإنطباعات المجموعة التجريبية نحو التعلم ساهمت فى تحقيق الجانب الوجدانى الأنفعالى لأفراد المجموعة التجريبية .

- دراسة باشام (Basham)(٢٠٠٦م)(٢٠) ، وقد استندت في تحسينها للقدرة المكانية على برمجية كاد ثلاثية الأبعاد للنمذجة 3-dimensional CADD

(modeling) فقد قام الباحث بتطبيق تصميم شبه تجريبي على مجموعتين ضابطة وتجريبية من طلبة الصف التاسع في ولاية ميسيسبي الأمريكية، وتعلمت المجموعة الضابطة وحدة الإستقصاء التكنولوجي بالطريقة التقليدية، بينما تعلمت المجموعة التجريبية الوحدة نفسها من خلال برمجية كاد، وطبق الباحث إختبار بوردو للتصور الدوراني (Purdue Visualization of Rotations) قبليًا وبعديًا على المجموعتين، وأتت نتائج التجربة لتشير إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبةالمجموعة الضابطة في القدرة المكانية.

- دراسة حسن رضا وزينب سعد (٢٠٠٩م)(٤) ، هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب متعدد الوسائط على تعلم مهارة القفز المتكور داخلا على حصان القفز،إتبعت الدراسة المنهج التجريبى بتصميم مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة واستخدم الباحثان المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالبة لكل مجموعة وبعد التحليل الإحصائي تبين أن الأسلوب الاعتيادي لم يحقق دلالة إحصائية في متغيرات مهارة الجمباز المعرفية ومستوى أداء المهارة، بينما كان هناك دلالة إحصائية للمجموعة التعليمية باستخدام الوسائط فائقة التداخل (الكتيب المبرمج، الشفافيات، شريط الفيديو التعليمي) ، وقد تميزت المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في تعلم مهارة الجمباز.

- دراسة شيرفانى (Shirvani) (٢٠١٠م) (٢٤) ، إستهدفت التعرف على أثر إستخدام تكنولوجيا الحاسوب (The impact of the use of computer technology) على أداء الطلبة متدني التحصيل في الرياضيات في ولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية، وأجريت الدراسة على (١٢٧) طالب في الصف الأول الثانوي، ووزع الطلبة في مجموعتين إحداهما تجريبية (٦٥) طالب، والأخرى ضابطة شملت (٦٢) طالب، وصمم الباحث وحدة الجبر ببرامج حاسوبية (Software)، وأظهرت الدراسة تحسنًا ملحوظًا في أداء الطلبة الذين استخدموا البرامج الحاسوبية عن أقرانهم الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية.

- دراسة هوبتمان (Hauptman) (٢٠١٠م) (٢٢) ، هدفت الدراسة إلى قياس أثر إستخدام برمجية الفضاءات الافتراضية Virtual Spaces على التفكير المكاني لطلبة في الصف العاشر بلغ عددهم (١٩٢) طالب توزعوا في أربع مجموعات استخدمت المجموعة الأولى برمجية الفضاءات الافتراضية مع أسئلة مضبوطة ذاتيًا (Self- regulating questions) واستخدمت المجموعة الثانية البرمجية وحدها بينما استخدمت المجموعة الثالثة الأسئلة

المضبوطة ذاتيًا ، وثبتت المجموعة الرابعة كمجموعة ضابطة ، وقد أشارت النتائج إلى تفوق المجموعة التي استخدمت برمجية الفضاءات الافتراضية مع الأسئلة المضبوطة ذاتيًا في مستوى التفكير المكاني.

- دراسة إرباس وينمز (Erbas & Yenmez) (٢٠١١م) (٢١) ، والتى استهدفت التعرف على أثر الإكتشافات المعتمدة على الإستقصاء من خلال برمجية البيئة الهندسية الديناميكية Dynamic Geometry Environment في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي وفى فهم المضلعات وتطابقها وتشابهها ، ولتحقيق هدف الدراسة فقد أُختير (٦٦) طالبًا، ووزعوا على مجموعتين ضابطة وتجريبية، درست المجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية، ودرست المجموعة التجريبية وفق الاستقصاء ببرمجية البيئة الهندسية الديناميكية، وبعد إجراء الإختبار البعدي في التحصيل أشارت النتائج إلى تفوق واضح لطلبة المجموعة التجريبية في تحصيلهم الرياضي، كما ارتفع مستوى الدافعية نحو تعلم الهندسة، وكذلك مستوى الإستطلاع والفضول والتقصي.

- دراسة يودا (Yuda) (٢٠١١) (٢٥) ، هدفت لدراسة فاعلية مواد تربوية رقمية على تطوير التفكير المكاني لطلبة مرحلة أساسية في اليابان، ولتحقيق هدف الدراسة، فقد قام الباحث بتصميم ألعاب فيديو من خلال (Video Flash software) ، وطبقها على مجموعة من طلبة الصف الرابع، وفي بداية التجربة أجاب (٢٠%) منهم فقط خلال خمسة دقائق على الأسئلة التي تتعلق بالأشكال ومواقعها والمعلومات المكانية التي تتطلبها لعبة الفيديو، وبعد مرور ثلاثة أسابيع أجاب (٨٠%) منهم على الأسئلة خلال (٥) دقائق، وقد أشار ذلك إلى أن لعبة الفيديو المحوسبة أسهمت في تعزيز التفكير المكاني لدى الطلبة.

- دراسة أحمد يوسف حمدان (٢٠١١) (٢) ، وكان الهدف من الدارسة التعرف على فاعلية إستخدام الفيديو التفاعلي في تطوير الأداء التعليمى لبعض المهارات الفردية و الهجومية في كرة السلة لدى طلاب التربية البدنية و الرياضية في جامعة الأقصى، ومعرفة تأثير البرنامج الذي يعمل على التكامل بين الصورة والفيديو والمواد المقدمة من خلال الكمبيوتر ويزود الطلاب بشكل مثالي و حقيقي للمهارات التعليمية التي تعمل على تقديم المعلومات والمهارات من خلال مواقف المباريات الحقيقة بغرض الخروج بتوصيات و مقترحات قد تساعد أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية والرياضية على تفعيل إستخدام الفيديو التفاعلي ، وقد شملت عينة البحث طلاب التربية الرياضية بجامعة الأقصى المستوى الرابع وهم المتميزين فى لعبة كرة السلة "تخصص كرة السلة "وتم اختيارهم بالطريقة

العمدية وكان عددهم (٥٢) طالب وتوصل الباحث الى أن الفيديو التفاعلي يتيح للطلاب التعلم حسب قدراتهم المهارية المتفاوتة ويخلق بيئة تعليمية أكثر تسلية و متعة للطلاب فيجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية .

التعليق على الدراسات السابقة

اطلعت الباحثة على العديد من الدراسات فى مجال التعيم وكرة اليد فى الفترة من (٢٠٠٣-٢٠١١م) وعددها (٩) دراسات استخدمت المنهج التجريبى وتنوعت عينات البحث المطبق عليها البرامج التعليمة المقترحة من طلاب وطالبات فى المراحل الجامعة وقبل الجامعية واستخدمت بعضها اجهزة العرض المرئى وجهاز الماسح الضوئى والحاسب الالى واستفادت الباحثة من تلك الدراسات فى الاتى:-

- تحديد منهج البحث وهو المنهج التجريبى وذلك لتحقيق هدذ وفرضية البحث.
- تحديد ادوات جمع البيانات المستخدمة داخل البرنامج المقترح.
- الاستفادة من نتائج تلك الدراسات فى تعضيض نتائج البحث.

إجراءات البحث

منهج البحث

تحقيقاً لأهداف البحث وفروضه إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين (التجريبية – الضابطة) والقياسين (القبلى – البعدى)

عينة البحث

تم أختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من طالبات المستوى الثالث الثانوى وبلغ عددهن (٤٠) طالبة من اجمالى مجتمع البحث ، وقد تم تقسيمها إلى مجموعتين حيث بلغ قوام المجموعة التجريبية (١٥) طالبة والضابطة (١٥) طالبة بالاضافة الى (١٠) طالبات للعينة الاستطلاعية (مجتمع البحث) ومن خارج العينة الاساسية للبحث وذلك بعد استبعاد الفئات التالية:-

- الحاصلات على شهادات مرضية والمقرر إعفائهن .
- عدم الانتظام بالحضور .
- المشاركات فى الفرق الرياضية المختلفة .

إعتدالية توزيع عينة البحث

للتاكد من اعتدالية توزيع عينة البحث قامت الباحثة بحساب معامل الالتواء فى المتغيرات التى قد يكون لها تاثير على المتغير التابع (السن – الطول – الوزن – مستوى الأداء المهارى فى كرة اليد) ، وذلك بعد إجراء

المعاملات العلمية على الأختبارات قيد البحث وجدول (١) توضح معامل الإلتواء لعينة البحث فى المتغيرات قيد البحث.

جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء في معدلات النمو الاختبارات المهارية لعينة البحث ن = ٤٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
معدلات النمو	السن	سنة	١٧.٨٥	٢.١١	١٨.٨٠	٠.٩٨
	الطول	سم	١٦٨.٨٤	٣.٩٨	١٦٥.١٠	٠.٢٥٦
	الوزن	كجم	٦١.٢٥	٢.٤٧	٦٠.١٠	٠.٦٢٤
مستوى الذكاء		درجة	٣٧.٨٥	٢.١١	٣٧.٥٠	-٠.٤١٢
الاختبارات المهارية	المحاورة		٢١.١٠	٠.٢١	٢١.٠٠	١.٤٢٨	٢١.١٠
	التصويب الكرباجي (١٠) تصويبات		٢.٨٩	٠.٣٦	٢.٨٥	٠.٣٣٣	٢.٨٩
	التمرير على الحائط (١٥)ث		٧.٠٤	٠.٢١	٧.٠٠	٠.٥٧١	٧.٠٤

يتضح من الجدول السابق (١) ما يلي:

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للعينة قيد البحث في مستوى (الذكاء)، ومعدلات النمو (السن والطول والوزن) والقدرات البدنية والاختبارات المهارية في كرة اليد حيث يقع معامل الالتواء بين (± ٣) مما يشير إلى اعتدالية التوزيع لأفراد عينة البحث.

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في معدلات النمو، والاختبارات المهارية في كرة اليد قيد البحث ن١=ن٢=١٥

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت
		م	ع	م	ع	
السن	سنة	١٧.٦٠	٠.٩٨	١٧.٥٥	٠.٥٤	٠.٩٦
الطول	سم	١٦٤.٩٨	٠.٤٨	١٦٢.٨٧	٠.٣٦	٠.٣٢
الوزن	كجم	٦٠.٤١	٠.٣٦	٦٠.١٠	٠.٢١	٠.٢٥
مستوى الذكاء	درجة	٣٦.٨٤	٠.٢٥	٣٦.٨٠	٠.٥٨	٠.٣٢
المحاورة	ث	٢٠.١١	٠.٢٥	٢٠.١٨	٠.٣٦	٠.٥٢
التصويب (١٠) تصويبات	عدد	٣.٥٥	٠.٣٢	٣.٥٤	٠.٥٤	٠.١١
التمرير على الحائط (١٥)ث	عدد	٧.١٥	٠.١٤	٧.١٢	٠.٩٨	٠.٥٨

*** قيمة "ت" الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) =٢.٠٠**

يتضح من الجدول السابق (٢) ما يلي :

عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى (الذكاء) ومعدلات النمو (السن، الطول، الوزن)، والقدرات البدنية، والاختبارات المهارية قيد البحث مما يشير إلي تكافؤ المجموعتين.

وسائل جمع البيانات :

أولا : الأجهزة والأدوات .

ثانيا : الاختبارات (اختبار الذكاء –الاختبارات المهارية)

ثالثا : برنامج تكنولوجيا التعلم.

أولا : الأجهزة والأدوات .

١- جهاز رستاميتر لقياس الطول بالسنتيمتر ٤- ساعة إيقاف

٢- ميزان طبي ٥- استمارة استطلاع رأى الخبراء

٣- شريط قياس ٦- ملعب كرة يد٧ - كرات يد

ثانيا: الاختبارات لمهارية

١- اختبار المحاورة.

٢- اختبار التصويب الكرباجيه على المرمى.

٣- اختبار التمرير على الحائط.

ثالثا الاختبارات المستخدمة فى البحث :

١- اختبار الذكاء :

هذا الاختبار صممه " الفريد مونزرت " وقد قامت "سامية لطفى الأنصارى " (٢٠٠٦م) ملحق (٣) بتعديل هذا الاختبار بما يتناسب مع البيئة العربية ويشمل (٦٠) سؤال والزمن المحدد لهذا الاختبار (٣٠) دقيقة و يناسب المرحلة السنية من ١٢سنة فما فوق .

معامل صدق اختبار الذكاء

قامت الباحثة بتطبيق الأختبار على عينة استطلاعية قوامها (١٠) طالبات من مجموعة البحث الاستطلاعية، لحساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للأختبار جدول (٣).

جدول (٣)

معامل الأرتباط بين درجة كل مكون والدرجة الكلية لاختبار الذكاء(ن = ١٠)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٨٤٥	١٦	٠.٧٥٢	٣١	٠.٩٨٧	٤٦	٠.٨٧٤
٢	٠.٨٦٢	١٧	٠.٦٩٨	٣٢	٠.٩٦٢	٤٧	٠.٦٢٥
٣	٠.٨٧٤	١٨	٠.٦٩٨	٣٣	٠.٩٨٧	٤٨	٠.٦٨٧
٤	٠.٨٦٢	١٩	٠.٨٧٤	٣٤	٠.٩٨٧	٤٩	٠.٩٢٤
٥	٠.٨٥٠	٢٠	٠.٦٢٥	٣٥	٠.٨٧٤	٥٠	٠.٩٥٨
٦	٠.٨٤١	٢١	٠.٦٨٧	٣٦	٠.٩٦٥	٥١	٠.٨٧٤
٧	٠.٨٦٠	٢٢	٠.٩٢٤	٣٧	٠.٩٨٧	٥٢	٠.٨٦٢
٨	٠.٨٤١	٢٣	٠.٦٨٨	٣٨	٠.٩٨٥	٥٣	٠.٦٨٧
٩	٠.٨٢٠	٢٤	٠.٨٩٧	٣٩	٠.٦٨٨	٥٤	٠.٨٧٤
١٠	٠.٨٤٦	٢٥	٠.٨٦٢	٤٠	٠.٨٧٤	٥٥	٠.٨٥٦
١١	٠.٨٧٠	٢٦	٠.٨٧٤	٤١	٠.٦٩٥	٥٦	٠.٦٦٨
١٢	٠.٨٦٩	٢٧	٠.٦٩٥	٤٢	٠.٨٧٤	٥٧	٠.٧٦٥
١٣	٠.٨٥١	٢٨	٠.٨٤٥	٤٣	٠.٦٨٩	٥٨	٠.٦٨٧
١٤	٠.٨٧٤	٢٩	٠.٨٤٢	٤٤	٠.٧٥٢	٥٩	٠.٧٨٥
١٥	٠.٨٦٢	٣٠	٠.٦٩٩	٤٥	٠.٨٦٥	٦٠	٠.٧٩٨

*** قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة معنوى(٠,٠٥) = ٠,٦٢٣**

يتضح من جدول (٣) أن ، قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مكون والدرجة الكلية لاختبار الذكاء دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل صدق الأختبار.

معامل ثبات أختبار الذكاء :

قامت الباحثة بتطبيق الأختبار على عينة استطلاعية قوامها (١٠) طالبات من عينة البحث الاستطلاعية.

جدول (٤)

معامل ارتباط اختبار الذكاء بطريقة الفاكروبناخ(ن=١٠)

م	الاختبار	معامل الفا
١	اختبار الذكاء	٠,٧٨٩*

***قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة معنوى ٠,٠٥= ٠,٦٣٢**

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط بطريقة ألفا كرونباخ لأبعاد اختبار الذكاء قد بلغ (٠,٧٨٩) إلى أنة يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة ومرضية.

٣- الاختبارات المهارية

لحساب صدق وثبات الاختبارات المهارية قامت الباحثة بتقنينها على عينة من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية قوامها (١٠) طالبات وذلك في الفترة من الموافق ٢٠١٦/٣/٢٠ إلى ٢٠١٦/٣/٢٣.

أ – الصدق :

لإيجاد الصدق قامت الباحثه بحساب صدق التمايز وذلك عن طريق تطبيق اختبارات الاداء المهارى فى كرة اليد إحداهما مميزة والاخرى غير مميزة قوام كل منها (٥) طالبات وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعة المميزة وغير المميزة في اختبارات المهارات في كرة اليد قيد البحث ن ١=ن٢= ٥

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة (ت)
		م	ع	م	ع	
المحاورة	ث	٢٠.١٨	٠.٦١	٢٢.١٥	٠.٢٨	٢.٧٤
التصويب الكرباجى (١٠) تصويبات	عدد	٣.١٢	٠.٢٢	٢.٨٨	٠٠١٣	٢.٤١
التمرير على الحائط (١٥)ث	عدد	٧.٢٥	٠.٥٢	٦.٨٨	٠.١٨	٢.٨٤

*قيمة (ت) الجدولة عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٨

يتضح من جدول (٥) ما يلي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة المميزة وغير مميزة في الاختبارات المهارية في كرة اليد قيد البحث ولصالح مجموعة البحث المميزة حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى صدق الاختبارات في التمييز بين المجموعات المختلفة.

ب- الثبات :

لإيجاد ثبات الاختبارات المهارية في كرة اليد قيد البحث استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (١٠) عشرة طالبات وبفاصل زمني (٣) ثلاثة أيام بين التطبيقين وإيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات المهارية في كرة اليد قيد البحث ن = ١٠

الاختبارات المهارية	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
		م	ع	م	ع	
المحاورة	ث	٢١.١٦	٠.٢٤	٢١.٨٠	٠.٤١	٠.٩١٥
التصويب الكرباجى (١٠) تصويبات	عدد	٣.٠٠	٠.١٨	٣.١٢	٠.٣١	٠.٩١٦
التمرير على الحائط (١٥)ث	عدد	٧.٠٦	٠.٤٨	٧.٢٥	٠.٢٨	٠.٩٤٥

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٥١٤

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في الاختبارات المهارية في كرة اليد قيد البحث قد تراوحت بين (٠.٩١٥ إلى ٠.٩٥٤) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات.

بناء البرمجية التعليمية المقترحة

أ-مرحلة التحليل ب- مرحلة التصميم التعليمى

ج- مرحلة انتاج البرمجية د- مرحلة التقويم

أ-مرحلة التحليل

أشتملت هذه المرحلة على (عدة) خطوات

تحديد الأهداف التعليمية للبرمجية

قامت الباحثة بتحديد الأهداف العامة (المعرفية – المهارية) بحيث تتسم الأهداف بالوضوح والواقعية حتى يتسنى تحقيقها .

- **هدف عام معرفي : يتمثل في اكتساب عينة البحث التجريبية معلومات ومفاهيم معرفية مرتبطة بمهارات وقانون كرة اليد " قيد البحث "**
- **هدف عام مهارى : يتمثل فى اكتساب عينة البحث التجريبية كيفية اداء مهارات كرة اليد "قيد البحث " بسرعة ودقة وأتقان**
- **تم ترجمة الأهداف العامة (المعرفية – المهارية) للبرمجية التعليمية وصياغتها فى صورة سلوكية اجرائية كالأتى : -**

١- الأهداف السلوكية المعرفية .

٢- الأهداف السلوكية المهارية .

تحديد المحتوي العلمى للبرمجية التعليمية

قامت الباحثة بالاطلاع على المراجع العلمية (٩) (١٠) (١٤) لتحديد المعلومات المرتبطة بالمهارات قيد البحث ولتحديد الأدوات التعليمية داخل البرمجية التعليمية (النص المكتوب – لقطات الفيديو – الصور الثابتة)

الاطار الزمنى لتنفيذ البرمجية التعليمية المقترحة

قامت الباحثة بتصميم برمجية تعليمية مقترحة باستراتيجية كيلر لتفريد تعليم مهارات كرة اليد قيد البحث تحتوى على ثلاث مراحل تعليمية كالاتى : –

المرحلة الأولى : وتتضمن مهارة التمرير في كرة اليد (وتكرر مرتان أسبوعياً) مع أختلاف التدريبات التطبيقية المستخدمة والاختبارات التقويمية للوحدة خلال اليوم الثانى لتكرار الوحدة .

المرحلة الثانية : وتتضمن مهارة التصويب في كرة اليد (وتكرر ثلاث مرات أسبوعياً) مع أختلاف التدريبات التطبيقية المستخدمة والاختبارات التقويمية للوحدة خلال اليوم الثانى والثالث لتكرار الوحدة .

المرحلة الثالثة : وتتضمن مهارة المحاورة في كرة اليد (وتكرر أربع مرات أسبوعياً) مع أختلاف التدريبات التطبيقية المستخدمة والاختبارات التقويمية للوحدة خلال اليوم الثانى والثالث والرابع لتكرار الوحدة .

عرض البرمجية على مجموعة من المحكمين

بعد الانتهاء من أعداد البرمجية تم عرضها على الخبراء مرفق (١) المتخصصين فى مجالات مناهج وطرق تدريس التربية الرياضية وكرة اليد لاستطلاع ارائهم حول صلاحية البرمجية التعليمية المقترحة للتطبيق من خلال .

- **مدى مناسبة الأهداف السلوكية(المعرفية – المهارية) للبرمجية المقترحة.**
- **مدى مناسبة أسلوب عرض المحتوى .**

اختيار استراتيجية التعليم

قامت الباحثة بالتعرف على أساليب تفريد التعليم التى تحقق الاتفاق مع استراتيجية كيلر ومن خلالها تسير الطالبات طبقا لسرعتها وقدرتها الخاصة ، وقامت الباحثة بتنظيم محتوى البرمجية المصممة كالتالى :–

-الجزء الذى يعرض تلقائيا : يبدأ بظهور آية قرآنية ويليها اسم الباحثة ووظيفتها وتستمر الشاشة بالعرض فيظهر عنوان البحث ثم تعليمات وارشادات لتوجيه الطالبة لكيفية التعامل مع البرمجية.

- الجزء الذى يعرض بالتتابع المختار : فتتحكم الطالبة فى الجزء الخاص بالمهارة من حيث السرعة والتتابع والخروج حسب مستواها ، ويتكون المحتوى التعليمى لكل مهارة من (المقدمة – الأهداف السلوكية (المعرفية – المهارية) – النواحى الفنية – الخطوات التعليمية (التدرج بالمهارة)– فيديو للمهارة – صورة للمهارة – التدريبات الخاصة بالمهارة – اسئلة تقويم).

اعداد مخطط البرمجية التعليمية (السيناريو)

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات المرتبطة بكرة اليد وباستراتيجية كيلر لتفريد التعليم (٣)(٤)(٨)(٢٥)(٢٦) ومن خلال هذه الدراسات قامت الباحثة باعداد السيناريو الخاص بالبرمجية.

التعزيز والتغذية الراجعة

التعزيز من خلال ظهور شاشة توضح نتيجة الاجابة على الاسئلة فى إختبار التقويم لكل مهارة من مهارات كرة اليد قيد البحث ، فالاجابة الصحيحة تسمع وترى صوت تصفيق وتظهر النتيجة بان اجابتك صحيحة ، والاجابة الخاطئة تسمع وترى صوت صراخ غراب وبكاء طفل وتظهر شاشة تبين ان اجابتها خطأ.

التغذية الراجعة من خلال اسئلة التقويم المعروضة بالبرمجية بعد انتهاء كل مهارة مقرر تعلمها فتعرض النسبة المئوية بالبرمجية وبناء عليها يتحدد الانتقال لتطبيق المهارة عمليا ام البقاء لإعادة مشاهدة البرمجية ، فى حالة تطبيق المهارة عمليا ، وبناء على بطاقة المتابعة المهارية يتحدد الانتقال لدراسة وحدة تعليمية اخرى أو البقاء فى نفس الوحدة لاعادة دراستها .

ج–مرحلة انتاج البرمجية

وقد اشتملت هذه المرحلة على الخطوات التالية :

- النص المكتوب : راعت الباحثة انواع واحجام الخطوط التى يسهل قراءتها .

- لقطات الفيويو: قامت الباحثة بتصوير مهارات كرة اليد قيد البحث والتدريبات الخاصة بتنمية كل مهارة على شريط فيديو .
- الصور الثابتة : قامت الباحثة بوضع صور ثابتة لمهارات كرة اليد قيد البحث

د-مرحلة التقويم

قامت الباحثة بعرض البرمجية على مجموعة من الخبراء المتخصصين لتحديد مدى مناسبتها وابداء رأيهم فى كيفية استخدام البرمجية واقتراح ايه تعديلات .

الدراسات الاستطلاعية

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة أختيرت بالطريقة العشوائية من طالبات الصف الثالث الثانوى من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية وقوامها (١٠) طالبات وذلك فى الفترة من ٢٠١٦/٤/٣م الى ٢٠١٦/٤/٥م بهدف :-

-مدى ملائمة الاختبارات (المعرفية – المهارية) المستخدمة لافراد عينة البحث
-التحقق من المعاملات العلمية للإختبارات قيد البحث
-التعرف على النواحى الادارية والتنظيمية الخاصة بالبحث
-التحقق من ملائمة الدور المسند للمساعدات
-تحديد زمن مشاهده البرمجية على الكمبيوتر (١٠-١٥-٢٠-٢٥-٣٠)دقيقة للوقوف على الزمن الكافى لتستطيع الطالبة اعادة عرض الوحدة عدة مرات .
-تجريب وحدة تعليمية للتاكد من فهم الطالبات لمحتواها وسلامة التقسيم الزمنى

نتائج الدراسات الإستطلاعية

- تم التاكد من ملائمة الاختبارات المعرفية – المهارية لافراد عينة البحث .
- تم التحقق من المعاملات العلمية للاختبارات .
- تحديد مواعيد لاستخدام مختبر الحاسوب والاتفاق على الألية المناسبة لتنظيم عملية دخول وخروج الطالبات من المختبر .
- تفهم المساعدات للدور المسند لهم .

- **تحدد زمن (١٥) دقيقة لمشاهدة البرمجية على الكمبيوتر وهو زمن متوسط مشاهدة الطالبات .**
- **ملائمة الوحدة التعليمية للعينة وملائمة الزمن المخصص لكل جزء من أجزاء الوحدة التعليمية .**

القياسات القبلية

قامت الباحثة باجراء القياسات القبلية على مجموعتى البحث (التجريبية – الضابطة) حيث تم قياس القياسات الانثروبومترية و اختبار المهارات الاساسية فى الفترة من ٢٠١٦/٤/٦ الى ٢٠١٦/٤/٧م طبقا للمواصفات وشروط الأداء الخاصة بكل اختبار مع توحيد القائمين بعملية القياس ووقت القياس وقد قامت الباحثة بأداء نموذج للإختبارات المهارية قيد البحث

تطبيق تجربة البحث

المجموعة التجريبية

قامت الباحثة بتطبيق تجربة البحث على الفرقة الاولى من طالبات الصف الثالث الثانوى فى الفترة من ٢٠١٦/٤/١٠م الى الخميس الموافق ٢٠١٦/٥/٥م وقد استغرق تطبيق التجربة فترة زمنية قدرها شهر مقسمة كالتالى :

– وحدتين تعليمية فى الاسبوع لمهارة التمرير في كرة اليد .

– ثلاث وحدات تعليمية لمهارة التصويب في كرة اليد.

ـ أربع وحدات تعليمية لمهارة المحاورة في كرة اليد .

مقسمة الى وحدة تعليمية واحدة داخل الجدول الدراسى وباقى الوحدات خارج الجدول الدراسى الاساسى وفى نهاية اليوم الدراسى للطالبات

وتم تخصيص يوم فى الأسبوع للإعادة ، و اخذ وحدة فى نهاية كل اسبوع للطالبات الباقيات فى نفس الوحدة التعليمية لاعادة البرمجية باستراتيجية كيلر وايضا الطالبات اللاتى أجتازت البرمجية بنجاح والأداء المهارى غير مطابق لمحددات الأداء المطلوب والمسجل بإستمارة المتابعة المهارية حيث تعود للتغذية الراجعة من خلال مشاهدة الفيديو والصور الفوتوغرافية للمهارة المقرر اعادتها على الكمبيوتر واعادة تطبيق التدريبات الخاصة بالمهارة المقرر اعادتها ،عند وصول الطالبات لمستوى الاتقان المطلوب تنتقل للوحدة التالية فى الاسبوع التالى وفى حالة

عدم اجتيازها تكرر الاعادة فى اليوم الثانى قبل نهاية الأسبوع المخصص لكل مهارة ، ويخصص لكل اسبوع تعليم مهارة واحدة وزمن الوحدة (٩٠)ق .

تفصيل الوحدات التعليمية موضحا على النحو التالى :

- مشاهدة البرمجية التعليمية باستخدام استراتيجية كيلر لتفريد التعليم (١٥) ق
- الاعمال الادارية (١٠) ق
- احماء (٥) ق
- التطبيق العملى على المهارة فى الملعب والسماح لمشاهدة اى جزء من البرمجية(٥٥) ق
- النشاط الختامى (٥) ق . مرفق (١٥) نموذج لوحدة تعليمية للمجموعة التجريبية .

ولكى تستطيع الطالبة الانتقال من وحدة تعليمية الى اخرى يجب ان تكون قد حصلت على نسبة ٨٠ % من الاجابات الصحيحة وذلك عن طريق اجابة اربع اسئلة فاكثر من مجموع الاسئلة فى إختبار التقويم بالبرمجية و(٠.٧٥) درجة فاكثر فى استمارة المتابعة المهارية، حيث خصص لكل محدد (٠.٢٥) درجة باجمالى ١.٢٥ درجة لكل مهارة والتى تم إعتمادها كأستمارة متابعة داخل وحدة القياس والتقويم الطلابى ، للمجموعة التجريبية أثناء تطبيق تجربة البحث ، وقد اعتمدت الباحثة على عدم اتباع مبدا السرعة الذاتية للتعلم بحيث يتطلب من كل طالبة أن تتعلم مهارة واحدة فى الأسبوع وبعد الأنتهاء من المهارات المقررة يتم إجراء القياسات البعدية لكل الطالبات فى وقت واحد .

المجموعة الضابطة

قامت الباحثة بالتعليم للمجموعة الضابطة فى الفترة من ٢٠١١/٤/١١م الى ٢٠١١/٥/٤م باسلوب الشرح اللفظى وعرض النموذج العملى بنفس عدد الوحدات التعليمية للمجموعة التجريبية وبنفس الازمنة بواقع وحدتين تعليمية فى الاسبوع لمهارة التمرير من اعلى ، ثلاث وحدات تعليمية لمهارة التمرير في كرة اليد ، أربع وحدات تعليمية لمهارة التصويب في كرة اليد مقسمة الى وحدة تعليمية واحدة داخل الجدول الدراسى وباقى الوحدات خارج الجدول الدراسى الأساسى للطالبات ، و تم تخصيص يوم فى الأسبوع لإعادة وحدة تعليمية للطالبات اللاتى لم يؤدين المهارة بالمستوى المطلوب أداءه قبل نهاية الأسبوع المخصص لكل مهارة وذلك للوصول بهم الى مستوى الاتقان المطلوب ويخصص لكل اسبوع تعليم مهارة واحدة .

القياسات البعدية

بعد الانتهاء من تطبيق تجربة البحث تم اجراء القياسات البعدية للمجموعتين (التجريبية – الضابطة) فى المتغيرات قيد البحث تحت نفس الظروف التى تمت فيها القياسات القبلية وبنفس الترتيب والشروط وذلك فى الفترة من ٢٠١٦/٥/٨ الى ٢٠١٦/٥/٩م وبعد الانتهاء من القياسات البعدية تم تفريغ البيانات واعدادها للمعالجة الاحصائية.

المعالجات الاحصائية:

إستخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية التاليه :

- **المتوسط الحسابى Mean**
- **الإنحراف المعيارى Standard Deviation**
- **الوسيط Mediam**
- **معامل الإلتواء Skewmers**
- **النسب المئوية لمعدلات تغير القياس البعدى عن القبلى .**

عرض النتائج ومناقشتها:

اولا: عرض النتائج

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياس القبلى والبعدى فى مستوى بعض المتغيرات البدنية ومستوى الأداء المهارى فى كرة اليد مجموعة البحث التجريبية ن= ١٥

	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدى		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع				
الأداء المهارى	المحاورة	٢٠.١١	٠.٢٥	١٦.٥٠	٠.٦٣	٣.٦١	%٢١.٨٧	٤.١٠	دال
	التصويب (١٠) تصويبات	٣.٥٥	٠.٣٢	٦.٢٠	٠.٤٢	٢.٦٥	%٧٤.٦٤	٤.٨٥	دال
	التمرير على الحائط (١٥)ث	٧.١٥	٠.١٤	١١.٢٢	٠.٤١	٤.٠٧	%٥٦.٩٢	٤.٢١	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ =٢.٠٩٣

يوضح جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية فى كرة اليد قيد البحث لصالح القياس البعدى ، حيث ان قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياس القبلى والبعدى فى مستوى بعض المتغيرات المهارية ومستوى كرة اليد مجموعة البحث الضابطة ن=١٥

المتغيرات		القياس القبلي		القياس البعدى		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع				
الأداء المهارى	المحاورة	٢٠.١٨	٠.٣٦	١٨.٢	٠.٦١	١.٩٦	%١٠.٧٥	٣.١٥	دال
	التصويب (١٠) تصويبات	٣.٥٤	٠.٥٤	٥.٨١	٠.٧٤	٢.٢٧	%٦٤.١٢	٣.٣٥	دال
	التمرير على الحائط (١٥)ث	٧.١٢	٠.٩٨	٩.٣٢	٠.٥٢	٢.٢٠	%٣٠.٨٩	٣.٤٢	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ =٢.٠٩٣

يوضح جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية فى كرة اليد قيد البحث لصالح القياس البعدى ، حيث ان قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياس البعديين لدى مجموعتى البحث التجريبة والضابطة فى مستوى بعض المتغيرات المهارية في كرة اليد

المتغيرات		المجموعة التجريبة		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع		
الأداء المهارى	المحاورة	١٦.٥٠	٠.٦٣	١٨.٢	٠.٦١	٣.٥٨	دال
	التصويب (١٠) تصويبات	٦.٢٠	٠.٤٢	٥.٨١	٠.٧٤	٣.٨٧٤	دال
	التمرير على الحائط (١٥)ث	١١.٢٢	٠.٤١	٩.٣٢	٠.٥٢	٣.٩٨	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي دلالة ٠.٠٥ =٢.٠٩٣

يوضح جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعدين لدى مجموعتى البحث التجريبة والضابطة في الاختبارات المهارية فى كرة اليد قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية ، حيث ان قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥

مناقشة النتائج

يتضح من جدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية فى مستوى بعض المتغيرات المهارية حيث تراوحت قيمة (ت) الجدولية اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وترجع الباحثة هذه النتائج الى التأثير الايجابى لبرنامج استراتجية كلبير التعلمة فى تنمية الاختبارات لمهارية فى كرة اليد.

كما تعزو الباحثة هذا التقدم الذي طرأ علي المجموعة التجريبية إلى أن البرنامج التعليمى بإستراتيجية كيلر(تفريد التعليم) والذى خلق بيئة تعليمية جديدة من خلال إشراك جميع حواس المتعلم واستثارة دوافعه نحو التعلم ومساعدته علي التفكير العلمي المنظم وجعله يسير في العملية التعليمية ، وفقاً لرغبته وسرعته ,وقدراته مما دفع الطالبة للشعور بذاته وقيمته ودوره في العملية التعليمية مما أدي إلى إستيعابه وادراكة للحقائق والمعارف المرتبطة بأداء مهارات كرة اليد وتعلمها بصورة صحيحة.

كما تعزو الباحثة هذا التقدم الذي طرأ علي المجموعة التجريبية إلى أن هذه الإستراتيجية تنادى بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ومقارنة مستوي المتعلم بقدراته الذاتية والعمل علي تنميتها دون خوف والمقارنة بمستوي تحصيل باقي المتعلمين، مما يدفعه إلي العمل تلقائياً فلا يصاب بالإحباط عند العمل مع ذوي المستويات المختلفة ، كما أن إستمرارية التغذية الراجعة المرتبطة بكل خطوة من خطوات الأداء تساعد علي زيادة احتمالات النجاح وفي الوقت نفسه تقلل من احتمالات الفشل والفتور في تحقيق الأهداف.

ويذكر " كرم شحاته (٢٠٠٣م)" أن التغذية الراجعة تقوم بأربع وظائف حيوية خلال تعلم المهارة الحركية وهى تقديم المعلومات لتصحيح أخطاء الأداء ، وتعزيز (تقوية) أداء المهارة ، وزيادة دافعية الأداء ، وكذلك النهى عن أداء كل أو أجزاء فى المهارة أوفى السلوك(١١ : ٩٧)

وعلى المتعلمة إتقان الوحدة التعليمية حسب مستواها بالحرية المتاحة من خلال البرمجية التعليمية فمنهم من بدأ بقراءة الخطوات التعليمية أولاً ، ومنهم من بدأ بقراءة الأهداف السلوكية (المعرفية – المهارية) أولاً ، ومنهم من بدأ بقراءة النواحى الفنية ومنهم من شاهد الفيديو والصور أولاً ، فلا بد وأن تصل المتعلمة إلى الإتقان المطلوب ويتحدد ذلك من خلال التقويم قبل الأنتقال إلى التطبيق العملى وهذا يجعل المتعلمة متفاعلة مع الوحدة التعليمية سريعة البديهة فى أكتشاف أخطاءها ، وبالتالى محاولة تصحيحها ، ولابد أن تصل

المتعلمة إلى الإتقان المطلوب فى التطبيق ويتحدد ذلك من خلال استمارة متابعة محددات الأداء المهارى ببطاقة المتابعة المهارية لكل طالبة قبل الأنتقال إلى الوحدة التعليمية التالية ، فالأتقان يعتبر هو الأساس لهذه الاستراتيجية ، وفى حالة عدم الإتقان يسمح للطالبات اللاتى لم يؤدين المهارة بالمستوى المطلوب أداءه بالإعادة فى اليوم التالى وفى حالة تكرار عدم الاتقان يسمح بيوم أخر للتطبيق قبل إنتهاء الأسبوع المحدد للوحدة التعليمية المقرر تعلمها أسبوعياً

وتتفق نتائج دراسة كل من " ميرفت سمير " (٢٠٠٣ م) (١٧) ، دراسة " سالى عبد اللطيف " (٢٠٠٥ م) (٦) ، ودراسة " نيفين حنفى عبد الخالق " (٢٠٠٥ م) (١٨) على أن استخدام استراتيجية كيلر لتفريد التعليم تؤثر تأثيراً إيجابياً فى مستوى الأداء المهارى مما يحقق الفرض الاول للبحث.

ويوضح جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية فى كرة اليد قيد البحث لصالح القياس البعدى ، حيث ان قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥

وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد ترجع إلى تقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب كما تقوم الباحثة بتصحيح الأخطاء فور ظهورها وكذلك تكرار أداء المهارة من قبل الطالبات كل ذلك أدى إلى التعلم بصورة سليمة ومن ثم يؤثر إيجابياً فى كفاءة الأداء المهارى ، كما أن التعلم بشكل جماعى يثير دافعية الطالبات للتنافس فيما بينهم لإبراز تفوق كل منهم على الأخر مما يجعلهم يؤدون المهارات بأفضل شكل ممكن ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من " كرم لويز شحاته " (٢٠٠٣م)(١١) ، " ميرفت سمير حسين " (٢٠٠٣ م)(١٧) والتى توصلت نتائجهم إلى ان الطريقة التقليدية والتى تعتمد على الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى أدت إلى أستيعاب المتعلم للمهارات الحركية وتعلمها بشكل إيجابى

كما تتفق مع نتائج دراسة" "حسن رضا"" وزينب سعد" (٢٠٠٩م)(٤) والتى توصلت نتائجهم على أن استخدام الطريقة التقليدية والتى تعتمد على أسلوب التلقين أثرت تأثيراً إيجابياً فى ومستوى الأداء البدنى ومستوى الأداء المهارى للمتعلمين مما يحقق الفرض الثانى للبحث.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثانى والذى ينص على توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعدية فى مستوى تعلم بعض المهارات الاساسية ٩ فى الكرة الطائرة لدى طالبات المجموعة الضابطة.

يوضح جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعدين لدى مجموعتى البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات المعرفية والمهارية فى كرة اليد قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية ، حيث ان قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ الأمر الذي يعطى انعكاساً على أن البرنامج التعليمي بإستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) يؤثر بصورة أكثر فاعلية من البرنامج التعليمي التقليدى باستخدام أسلوب (الشرح والنموذج) على مستوى الاداء المهارى في كرة اليد.

وترجع الباحثة هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية إلى التأثير الإيجابي لمحتوى البرنامج التعليمى حيث أن هذا الأسلوب (تفريد التعليم) يكثر جمود الأسلوب التقليدي المتبع ويزيد من تجارب المتعلمين حيث يدفع المتعلمين إلى المشاركة الإيجابية في العملية التعليمية بنشاط آخر أكثر عمقاً يتصل باهتمامهم الذي يظهر أثناء التعلم وهذا ما لا يتوفر في الطريقة التقليدية المتبعة.

وترى الباحثة أن تفوق أفراد المجموعة التجريبية يرجع إلى أن البرنامج التعليمي المطبق عليهم أتاح الفرصة للمتعلمين للوصول إلى مستوى الإتقان وذلك وفقاً للسرعة الذاتية والقدرات الخاصة بكل متعلم بالإضافة إلى أن تقسيم المهارة إلى خطوات صغيرة في ضوء التسلسل المنطقي لها بطريقة منظمة ومتتابعة ساعد المتعلمين على تركيز الانتباه وتفهم كل جزء ، وهذا ما حدث أثناء تعلمهم لمهارات كرة اليد وما تتميز به هذه المهارة على وجه الخصوص من صعوبة وأهمية الوصول إلى درجة الإتقان فى تعلمها وأدائها ، وهذا مما يؤكد على إيجابية وفاعلية إستراتيجية كيلر في تفريد التعليم من خلال الوسائط فائقة التداخل فى تعليم مهارات كرة اليد بأنواعها المختلفة .

وترى الباحثة هذا التقدم قد يرجع إلى التأثير الإيجابى للبرمجية التعليمية بإستخدام استراتيجية كيلر لتفريد التعليم لإحتوائها على محتوى برنامج تعليمى منظم بشكل ساعد الطالبات على تذكر الأداء المهارى الصحيح ،وإعتماد الطالبة على ذاتها فى اتقان الجانب المهارى والانتقال لاى جزء من تعليم المهارة وحرية التكرار والاعادة وفقا للفروق الفردية لكل طالبة ساعد ذلك على زيادة الدافعية نحو التعلم وتحقيق معدلات أداء عالية ، كما أن استخدام أكثر من حاسة فى التعلم يساعد على تعميق المعلومات ،كذلك استخدام عنصرى التشويق والإثارة يوفر التفاعل الإيجابى والحرية المتاحة لاستخدام المعلومات وتحديد الطرق التى تتبعها الطالبة لكى تتناسب مع سرعة تعلمها فى أتجاه الهدف النهائى للتعلم هذا بجانب قدرة الكمبيوتر على تقديم التعزيز البصرى الفورى

للإجابة الصحيحة على الاختبار بعد كل وحدة تعليمية وتلميح للإجابة الخاطئة وإعطاء فرصة للتغذية الراجعة وتكرار المحاولة حتى تصل إلى الإجابة الصحيحة فساعد ذلك فى بقاء أثر التعلم لدى الطالبات وإحتفاظهن بالمعلومات والمعارف وإستدعائها حين الحاجة لها حيث أن الكمبيوتر ساعد على أكتساب شكل الأداء والتسلسل الحركى الصحيح وتذكر تفاصيل المهارة مما يساعد على الأحتفاظ بالمعارف والمعلومات ويزيد دافعيتهن للتعلم .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة " ميرفت سمير " (٢٠٠٣ م)(١٧) ، " سالى عبد اللطيف " (٢٠٠٥ م)(٦) وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث

الإستخلاصات :

فى ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة إلى الأستخلاصات التالية :

١ – إستخدام البرمجية التعليمية بإستراتيجية كيلر لتفريد التعليم ساهم بطريقة إيجابية فى تحسن مستوى أداء مهارات كرة اليد قيد البحث لطالبات المجموعة التجريبية.

٢ – إستخدام أسلوب الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى ساهم بطريقة إيجابية فى تحسين مستوى الأداء أداء مهارات كرة اليد قيد البحث لطالبات المجموعة الضابطة.

٣ – زيادة تأثير البرمجية التعليمية باستخدام استراتيجية كيلر لتفريد التعليم على اسلوب الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى فى المتغيرات قيد البحث وذلك بنسب تحسن لدى المجموعة التجريبية أفضل من المجموعة الضابطة .

التوصيات :

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصى الباحثة بما يلى : –

١ – تطبيق البرمجية التعليمية باستخدام استراتيجة كيلر لتفريد التعليم فى تعلم مهارات كرة اليد لدى الطالبات .

٢ – تطبيق البرمجية التعليمية باستخدام استراتيجة كيلر لتفريد التعليم فى تعلم مهارات الأنشطة الرياضية الأخرى .

٣ – تصميم وأنتاج برمجيات تعليمية متنوعة لتغطى مناهج كرة اليد

٤ – تصميم وأنتاج برمجيات تعليمية متنوعة لتغطى المناهج العملية المختلفة .

المراجع

١- أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠١م): معلم التربية الرياضية، مكتبة شجرة الدر، المنصورة.

٢- أحمد يوسف حمدان (٢٠١١م) فاعلية استخدام الفيديو التفاعلي لتنمية بعض مهارات الخداع في كرة السلة لدى طلاب التربية البدنية و الرياضية بجامعة الأقصى، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، مجلد (١٨) ، العدد (٥٧) ، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.

٣- أكرم زكي خطايبة:(١٩٩٦م) موسوعة الكرة الطائرة الحديثة عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر.

٤-حسن رضا وزينب سعد (٢٠٠٩م) تأثير برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الوسائط المتعددة على تعلم مهارة القفز المتكور داخلاً على جهاز حصان القفز لدى طالبات آلية التربية الرياضية جامعة طنطا ، المؤتمر العلمي الدولي الثالث .نحو رؤية مستقبلية لثقافة بدنية شاملة، بحوث المجلد الثاني، جامعة اليرموك، الأردن.

٥ – حلمي أحمد الوكيل ، حسين بشير محمود (٢٠٠٣ م) : الأتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير برنامج المرحلة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

٦- سالي محمد عبد اللطيف (٢٠٠٥ م) : " فاعلية برنامج تعليمي مقترح بإستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) باستخدام الهيبرميديا على تعلم بعض مهارات الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا .

٧- عبد السلام مصطفى عبد السلام (٢٠٠٠م): أساسيات التدريس والتكوين المهني للمعلم، دار الفكر العربي، القاهرة.

٨-عبد العظيم عبد السلام الفرجانى(٢٠٠٠م) تكنولوجيا المواقف التعليمية ، دار الهدى للنشر والتوزيع ، ط١، المنيا .

٩- عبد الفتاح أنس الليثى (٢٠١٠م) تقنيات وتكنولوجيا التعليم والتعلم ، دار الكتاب للنشر ، ط٢ ، القاهرة

١٠- فـرد بيرفسـال ، هنـرى الينجتـون (٢٠٠٩م) المرشـد فـي التقنيـات والإستراتيجيات التربوية الحديثة ، ترجمة طارق محمود ، مؤسسة دار النشر العلمي والمطابع ، الرياض ، السعودية

١١ – كرم لويز شحاته (٢٠٠٣م) : " فعالية استخدام استراتيجية كيلر فى تفريد التعليم لتدريس بعض المهارات الرياضية الأساسية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى " ، مجلة بحوث الرياضة ، الجزء الأول ، العدد الرابع ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط .

١٢- كمال عبد الحميد إسماعيل ومحمد صبحي حسانين(٢٠٠١م) : رباعية كرة اليد الحديثة " الماهية والأبعاد التربوية – أسس القياس والتقويم – اللياقة البدنية " مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.

١٣- كمال عبد الرحمن درويش (٢٠٠٢م) : القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة اليد " نظريات وتطبيقات " ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة

١٤-محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان:(٢٠٠١م): اختبارات الأداء الحركي، دار الفكر العربي ، القاهرة.

١٥ – محمد خميس على (٢٠٠٣ م) : تكنولوجيا التعليم ، مكتبة دار الكلمة ، القاهرة .

١٦- محمد توفيق الوليلي(٢٠٠٣م) كرة اليد " تعلم – تدريب – تكنيك "دار المعارف ،القاهرة

١٧ – ميرفت سمير حسين سيد (٢٠٠٣ م) : " فعالية برنامج تعليمى مقترح باستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية جامعةالمنيا " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .

١٨ – نيفين حنفى عبد الخالق (٢٠٠٥ م) : فاعلية برنامج تعليمى مقترح باستراتيجية كيلر (تفريد التعليم) باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض مهارات البالية"، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية الرياضية ،جامعة طنطا.

١٩- ياسر محمد حسن دبور(٢٠٠٨م) : كرة اليد الحديثة ، منشأة دار المعارف ، الإسكندرية.

20-Basham, K.,(2006). The effects of 3-dimensional CADD modeling software on the development of spatial ability of ninth grade Technology Discovery students. Ph.D Dissertation. Louisiana State University and Agricultural & Mechanical College

21-Erbas, A. & Yenmez, A, (2011) The effect of inquiry-based explorations in a dynamic geometry environment on sixth grade students' achievements in polygons. Computers & Education, 57(4).

22-Hauptman, H., (2010). Enhancement of spatial thinking with Virtual Spaces grade ten, Computers & Education, 54,(2)

23- James, K,:, How to Play soccer, Hamlyn, London ,New york , Sydney.Torento. 2000

24-Shirvani, H. (2010). The impact of the use of computer technology on the performance of students low achievement in mathematics. The International Journal of Learning, 17(1).

25-Yuda, M., (2011). Effectiveness of Digital Educational Materials for Developing Spatial Thinking of Elementary School Students, Procedia Social and Behavioral Sciences, 3.

ملخص البحث

"فاعلية استخدام إستراتيجية كيلر على مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد"

د/ ريم سويد عبد المحسن العجمى

يهدف البحث الى التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية كيلر على مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد تحقيقاً لأهداف البحث وفروضه إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين (التجريبية – الضابطة) والقياسين (القبلى – البعدى) تم أختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من طالبات المستوى الثالث الثانوى وبلغ عددهن (٤٠) طالبة من اجمالى مجتمع البحث ، وقد تم تقسيمها إلى مجموعتين حيث بلغ قوام المجموعة التجريبية (١٥) طالبة والضابطة (١٥) طالبة بالاضافة الى (١٠) طالبات للعينة الاستطلاعية (مجتمع البحث) ومن خارج العينة الاساسية للبحث وكانت من اهم النتائج إستخدام البرمجية التعليمية بإستراتيجية كيلر لتفريد التعليم ساهم بطريقة إيجابية فى تحسن مستوى أداء مهارات كرة اليد قيد البحث لطالبات المجموعة التجريبية.

رئيس قسم التربية البدنية – وزارة التربية – دولة الكويت.

Research Summary
The effectiveness of using Keeler's strategy on the level of learning some basic handball skills

Dr. Reem Sweid Abdel Mohsen Al-Agami

The research aims to identify the effectiveness of using Keeler's strategy at the level of learning some basic skills in handball in order to achieve the research objectives and hypotheses. The researcher used the experimental method by designing the two groups (experimental - control) and the two measurements (pre - post). The research sample was chosen by an intentional random method from the third level students Secondary and their number reached (40) students from the total research community. They were divided into two groups, where the strength of the experimental group reached (15) students and the control group (15) students in addition to (10) students for the exploratory sample (the research community) and from outside the main sample of the research. The most important results: The use of educational software with Keeler's strategy to uniqueness of education contributed in a positive way to improving the performance of the handball skills under study for the experimental group students.